

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية روح المقاوالتية لدى الطلبة الجامعيين
دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي موقع فيسبوك

The role of social media in developing the entrepreneurial spirit of university students
A field study on a sample of Facebook users

عبد الغني صالح¹، فريد سالمي²

Farid Salmi Abdelghani Salhi

¹ جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج، الجزائر، abdelghani.salhi@univ-bba.dz

² جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج، الجزائر، farid.salmi@univ-bba.dz

تاريخ النشر: 2024-04-01

تاريخ القبول: 2024-04-01

تاريخ الاستلام: 2024/01/14

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة تحديد دور "فيسبوك" في تنمية روح المقاوالتية لدى الطلبة، باستعمال المنهج الوصفي بتوزيع استبانة على عينة من 189 مفردة، وتحليل البيانات عن طريق برنامج SPSS. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين درجة التفاعل على فيسبوك وروح المقاوالتية وبين المواضيع المتابعة وروح المقاوالتية، وأثبتت وجود تأثير دال إحصائيا لمتابعة المواضيع المتعلقة بكل من الأعمال الحرة والتربية والتعليم على روح المقاوالتية لدى الطلبة الجامعيين محل الدراسة.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي؛ فيسبوك؛ روح المقاوالتية؛ الطلبة الجامعيين؛

تصنيف JEL : D71 ؛ L26 ؛ M13

Abstract:

This study aims at trying to determine the role of "Facebook" in developing the entrepreneurial spirit of students, using the descriptive approach by distributing a questionnaire to a sample of 189 individuals, and analyzing the data through the SPSS program.

The study found a statistically significant positive relationship at the 0.05 level between the degree of interaction on Facebook and entrepreneurial spirit, as well as between topics followed on Facebook and entrepreneurial spirit. It also demonstrated a statistically significant impact of the following topics related to freelancing and education on entrepreneurship spirit.

Keywords: Social Media, Facebook, entrepreneurial spirit, students.

JEL Classification Codes : D71 ; L26 ; M13

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية روح المقاوالتية لدى الطلبة الجامعيين

دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي موقع فيسبوك

1. مقدمة:

يشهد العالم تحولاً كبيراً في المفهوم التقليدي للعمل والاقتصاد، حيث يتوجه بعض الأفراد إلى إنشاء مشاريعهم الخاصة. إذ تعد المقاوالتية اليوم أحد أهم الجوانب المرتبطة بالاقتصاد، فتساهم في دفع عجلة التنمية وتوفير فرص العمل وتحقيق الابتكار والتغيير. وفي هذا السياق، يلعب الشباب الجامعي دوراً حاسماً في تطوير روح المقاوالتية والابتكار، إذ يمثلون قوة مستقبلية مهمة. ومع ظهور وانتشار مواقع التواصل الاجتماعي، أصبح لها تأثير كبير على حياة الناس وتفاعلاتهم اليومية. فأدى التحول الرقمي إلى تغيير جذري في مجالات الاتصال ونشر المعلومات، وأصبحت منصات التواصل الاجتماعي أدوات أساسية للاتصال وتبادل المعلومات والتعاون. وفي هذا السياق، يجب أن نفهم الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية روح المقاوالتية لدى الطلبة الجامعيين. إذ توفر هذه المنصات فرصاً هائلة للتواصل والتفاعل وتبادل الأفكار والمعرفة. ويأتي التركيز على فيسبوك لأنه يعتبر أكثر منصات التواصل الاجتماعي استخداماً وتأثيراً على المستوى العالمي مع ملايين المستخدمين النشطين، حيث يوفر بيئة متنوعة وواسعة للتفاعل الاجتماعي وتبادل المحتوى وبناء المجتمع.

1.1 إشكالية الدراسة:

تعتبر المقاوالتية أحد أهم ركائز الاقتصاد الحديث، سواء من حيث دفع عجلة التنمية أو من حيث توفير فرص عمل والقضاء على البطالة، وبالتالي فإن للمقاوالتية دوراً كبيراً في إنشاء المؤسسات المصغرة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وفي ترقية النشاط الاقتصادي والاجتماعي وتطوير المؤسسات الموجودة من خلال رؤيته المختلفة عن الآخرين، ومن خلال الخصائص التي يمتلكها وتميزه عن غيره، لا سيما امتلاكه للروح المقاوالتية التي تجعله يملك قدرات تمكنه من اقتناص الفرص وتحويلها إلى مشاريع إبداعية والدخول في المخاطرة، فلذلك وجبت دراسة سبل تنمية روح المقاوالتية، إذ أن التعليم المقاوالتية كفيلاً بأن يقوم بتعزيزها، لكن الروح المقاوالتية بمفهومها الشامل يمكن تميمتها بداية من الأسرة إلى المجتمع إلى المدرسة والجامعة، وقد تكون هذه الطرق مقصودة أو غير مقصودة. ولعل من أبرز ما يؤثر في سلوك الانسان وطبيعة شخصيته هو ما أفرزه التقدم العلمي من تطور تكنولوجي هائل، وبالخصوص التطورات المرتبطة بشبكة الانترنت، فقد أشارت الإحصائيات (Kepios, 2023) أن عدد المتصلين بشبكة الإنترنت بلغ 5.18 مليار نسمة في شهر أبريل 2023، وهو ما يشكل ما نسبته 64.6% من إجمالي عدد سكان العالم، من بينهم 4.8 مليار مستخدم لشبكات التواصل الاجتماعي (59.9% من عدد سكان العالم)، وأن الفرد يقضي ما معدله 6 ساعات و35 دقيقة في استعمال الانترنت يومياً، منها 02 ساعة و 24 دقيقة في استعمال مواقع التواصل الاجتماعي، ومن منطلق أن الإنسان كائن اجتماعي متفاعل مع محيطه، خاصة الشباب الذين يتأثرون بسرعة تغير الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، فيمكن لهذه التغيرات والظروف أن تكون وسائل لفت انتباه نحو المقاوالتية (زرقان، 2020، صفحة 31)، وهذا ما يدفعنا

لمحاولة الإجابة عن السؤال التالي: ما دور موقع التواصل الاجتماعي في تنمية روح المقاوالتية لدى الطلبة الجامعيين؟

وانطلاقاً من هذه الإشكالية، يمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية:

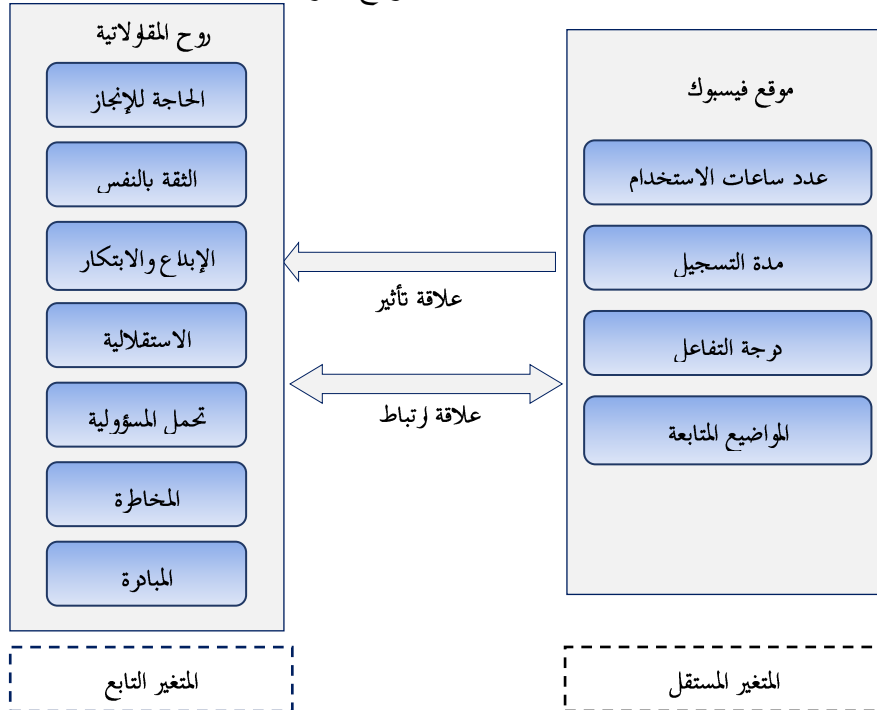
- هل توجد علاقة بين استعمال موقع فيسبوك وروح المقاوالتية لدى الطلبة الجامعيين.
- هل يوجد تأثير لاستعمال موقع فيسبوك على روح المقاوالتية لدى الطلبة الجامعيين.

2.1 فرضيات الدراسة:

انطلاقاً من الإشكالية المطروحة، يمكن صياغة الفرضيات كالتالي:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين استعمال موقع فيسبوك (عدد ساعات الاستخدام، مدة التسجيل، درجة التفاعل، المواضيع المتابعة) وروح المقاوالتية لدى الطلبة الجامعيين.
 - يوجد أثر دال إحصائياً لاستعمال موقع فيسبوك على روح المقاوالتية لدى الطلبة الجامعيين.
- يمثل الشكل التالي الأنموذج المقترح للدراسة حيث قام الباحثان بتصميم أبعاد المتغير المستقل (موقع فيسبوك) بناء على مراجعة الأدبيات النظرية المتعلقة بالموضوع. واستعمال الأبعاد التي تضمنتها دراسة الجودي (2015) لقياس المتغير التابع (روح المقاوالتية):

الشكل 1: أنموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الباحثين

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية روح المقاوالتية لدى الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي موقع فيسبوك

3.1 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذا البحث في التطرق لموضوع المقاوالتية الذي أصبح يشغل بال العديد من الاقتصاديين والباحثين الذين يرونه من أحسن الحلول التي تؤدي إلى التطور الاقتصادي وإنشاء الثروة، فقد بدأت الجزائر بالاهتمام بإنشاء مؤسسات ناشئة ولعل ذلك قد ظهر جليا باستحداث وزارة منتدبة خاصة بالمؤسسات الناشئة لأول مرة في جانفي 2020، وتحويل الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب (ANSEJ) إلى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوالتية (ANADE)، وهو ما سيجعل هذا البحث يساهم في تقديم نتائج ميدانية للمسؤولين وصناع القرار حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية روح المقاوالتية واستغلالها في حالة كان هذا الدور إيجابيا، والبحث عن الأسباب وأفض السبل لتحسين دورها إذا كان سلبيا. كما أن هذه الدراسة تأتي في وقت عصيب على الجزائر وعلى العالم، إذ تمر بظروف اقتصادية غير مستقرة، نتيجة الاضطراب المستمر لأسعار النفط وأسعار المواد الغذائية المستوردة وارتفاع أسعار النقل، خاصة بعد الخروج من أزمة كورونا (Covid-19)، والذي أثر على الاقتصاد العالمي، وبشكل أخص على الاقتصاد الوطني الجزائري، ما يحتم إلزامية التفكير في النظام الاقتصادي الحالي بتعزيز الاقتصاد الوطني خارج المحروقات بمشاريع ابتكارية واستغلال أفضل للطاقة الجامعية. كما تفيد هذه الدراسة الباحثين الذين يتناولون موضوع المقاوالتية، لتكون منطلقا لدراسة تأثير عوامل أخرى على روح المقاوالتية لدى الطلبة الجامعيين، وتساهم في إثراء المكتبة الجزائرية بمثل هذه الدراسات.

3.1 أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق جملة من الأهداف:
- الكشف عن درجة روح المقاوالتية لدى عينة الدراسة.
- تحديد دور استعمال موقع فيسبوك على روح المقاوالتية لدى عينة الدراسة.
- الكشف عن طبيعة واتجاه العلاقة بين استعمال موقع فيسبوك والروح المقاوالتية.
- الكشف عن الأثر المحتمل لاستعمال موقع فيسبوك على روح المقاوالتية.

2. الإطار النظري للدراسة

1.2 مفهوم الروح المقاوالتية:

1.1.2 تعريف المقاوالتية: يعتبر تحديد مفهوم دقيق وموحد للمقاوالتية أمرا معقدا، لأن هذا المفهوم يمكن دراسته عبر عدة زوايا وأبعاد وفي عدة تخصصات. فيمكن تعريفها أنها "التوجه برغبة لإنشاء عمل خاص يديره الفرد من خلال بذل الفكر والجهد والوقت والمال، ويتحلى فيها بروح المغامرة وتقبل المخاطرة المحسوبة، وتحمل التبعات النفسية والاجتماعية والمالية لذلك، واستثمار عوائده في التوسع الأفقي أو الرأسي لتوفير فرص عمل جديدة له ولغيره للتخفيف أو الحد من البطالة، وكذلك تحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية لنفسه ولغيره، والمساهمة في بناء مستقبله ومستقبل وطنه، والمساهمة في إحداث تطوير وتنمية وطنية شاملة ومستدامة" (عبد الفتاح، 2016).

فهي بذلك "مجموعة من الأنشطة تقوم على الاهتمام وتوفير الفرص، وتلبية الحاجات والرغبات من خلال الإبداع وإنشاء الأعمال" (الرميدي، 2018). كما يعرفها الاتحاد الأوروبي أنها: "الأفكار والطرق التي تمكن من خلق وتطوير نشاط عن طريق مزج المخاطر والابتكار والتفاعلية في التسيير وذلك ضمن مؤسسة جديدة أو قائمة"، وتعرفها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OCDE) بأنها "النشاط الديناميكي الذي يسعى لخلق قيمة من خلال إنشاء أو توسيع نشاط اقتصادي وعن طريق تحديد واستغلال منتجات جديدة، طرق جديدة أو أسواق جديدة" (هاملي و حوحو، 2019).

من خلال التعاريف المختلفة للمقاولاتية، يمكن الاستنتاج أن المقاولاتية عمل حر أو نشاط حر، فهو ليس وظيفة أو عمل لدى الآخرين، وهي تسعى إلى تحقيق هدف: منتج أو سلعة أو تحقيق رغبات إلخ، حيث يكون الهدف ذو قيمة، وتتميز بالمخاطرة، ويشترط أن تتميز بوجود فكرة إبداعية أو ابتكارية أي لم يسبق تطبيقها. إذن فالمقاولاتية هي: نشاط إبداعي حر محفوف بالمخاطر، يسعى لتحقيق هدف ذي قيمة مضافة.

2.1.2 مفهوم المقاول: يعتبر المقاول أهم ركائز نجاح المقاولاتية بصفة عامة، وقد وضع الباحثون عدة تعاريف للمقاول بناء على تعريفهم لمفهوم المقاولاتية، وقد تطور مفهوم المقاول عبر الزمن بالموازاة مع التطور العلمي والتكنولوجي. فقد عرف Schumpeter المقاول أنه "ذلك الشخص المبدع والمجدد، والمبتكر الذي يعلم كيف يستغل الفرص ويتنبأ بالمستقبل لعرض منتجات ابتكارية، ولديه القدرة والطاقة الكافية للقضاء على الميل نحو الروتين وتحقيق الابتكارات" (عمرية، 2012). وعرف Say المقاول أنه المبدع الذي يقوم بجمع وتنظيم وسائل الإنتاج بهدف خلق قيمة جديدة (غريب و دشة، 2018). كما يمكن تعريف المقاول أنه "ذلك الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة على تحويل فكرة جديدة أو اختراع إلى ابتكار يجسد على أرض الواقع إذا كان لديه الموارد الكافية، بالاعتماد على معلومة هامة، من أجل تحقيق عوائد مادية، عن طريق المخاطرة، ويتصف بالجرأة والثقة بالنفس والمعارف التسييرية والقدرة على الإبداع، وبهذا يقود التطور الاقتصادي للبلد" (بومناد و سنوساوي، 2019).

إذن فالمقاول هو ذلك الشخص الذي بإمكانه القيام بعمل مقاولاتي ولديه الصفات اللازمة للقيام بعمل إبداعي يتصف بالمخاطرة لأجل تحقيق قيمة مضافة.

3.1.2 مفهوم روح المقاولاتية: يعرف Kearney & Surlemont الروح المقاولاتية على أنها العقلية أو طريقة التفكير التي تقود الفرد (أو مجموعة أفراد) لتحديد الفرص ومن ثم جمع الموارد الضرورية بغرض استغلالها من أجل تحقيق خلق القيمة (مسيخ، 2019، صفحة 18)، فهي بذلك مجموعة من المواقف العامة والإيجابية اتجاه المؤسسة والمقاول، والرغبة في تجريب الأشياء الجديدة أو القيام بالأعمال بطريقة مختلفة، ما ينعكس في شكل النشاط والمبادرة للتكيف مع التغيرات، عن طريق عرض الأفكار والتصرف بكثير من الانفتاح والمرونة (لفقير، 2017). كما يعرفها Block & Stumph على أنها إرادة تجريب أشياء جديدة أو القيام بالأشياء بشكل مختلف، وهذا كله لمجرد وجود إمكانية التغيير. هذا ويقدم التعليم في المجتمع الفرنسي في بلجيكا تعريفا شاملا فيما يخص الروح المقاولاتية باعتبارها: "المهارة الأساسية الواجب اكتسابها من خلال التعلم طوال الحياة، والتي تشجع الرضا

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية روح المقاوالتية لدى الطلبة الجامعيين

دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي موقع فيسبوك

الوظيفي لدى الفرد كما تساهم في تحقيق الذات. حيث تستمد هذه الروح طاقتها من المواقف التي تحدد: المثابرة، الإبداع، التفاؤل، المسؤولية، روح الجماعة، الحكم الذاتي، والمبادرة، وتستند بشكل أساسي على معرفة الفرد (مسيخ، 2019، صفحة 18). وسيتم قياسها في هذه الدراسة عن طريق مجموعة من الخصائص المقاوالتية التي يتميز بها الأفراد والتي توجههم لإنشاء مؤسساتهم أو إطلاق مشاريع ريادية. حيث ترتبط روح المقاوالتية بالدرجة الأولى بأخذ المبادرة والعمل أو الانتقال للتطبيق، فالأفراد الذين لهم روح مقاوالتية عالية، يملكون الإرادة على تجريب أشياء جديدة، أو إنجاز الأعمال المعتادة بطريقة مختلفة، ولا يعني هذا بالضرورة أن تكون لهم رغبة في إنشاء مؤسساتهم الخاصة، أو الدخول في مسار مقاوالتية... فالروح المقاوالتية تشمل تطوير الكفاءة الفردية في تقبل إمكانية التغيير بروح منفتحة، واكتساب مهارات جديدة، وتجريب الأفكار الجديدة، وكسر حاجز الخوف من التغيير، واكتساب قدرة على التعامل مع التغيير، والتعامل بكثير من الانفتاح والمرونة (دباح، 2012).

أ. الحاجة للإنجاز: "هي استعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرتة في سبيل تحقيق نجاح أو بلوغ هدف يترتب عليه درجة معينة من الإشباع" (نفير، 2017، صفحة 8) فالمقاول يرغب في سد حاجته إلى تحقيق إنجاز من خلال السعي الدائم إلى الدخول في مشاريع مقاوالتية لتحقيق هذه الرغبة.

ب. الثقة بالنفس: هي اتجاه المقاول نحو كفاءته الجسمية والنفسية والاجتماعية، وتؤكد على شعوره واعتقاده بأنه قادر على تحقيق حاجاته ومواجهته متطلبات البيئة وحل مشكلاته، وبلوغه أهدافه لمواجهة الحياة، وحسن التوافق مع الآخرين والتعامل مع المواقف المختلفة بفعالية، وإدراكه لقبول الآخرين له وثقتهم به (الديب و عبد السميع، 2000، صفحة 179) الثقة بالنفس تستلزم أن يشعر المقاول بالسيطرة على نفسه ويعرف نقاط قوته وضعفه من خلال رؤيته الإيجابية لنفسه. وبالتالي يستطيع التعامل مع الانتقادات.

ت. الإبداع: هو قدرة المقاول المتفردة في تجميع الأفكار والمعلومات من أجل الوصول إلى قرارات جديدة ومفيدة (صالح، 2014، صفحة 11)، أي أن الإبداع هو عملية يستطيع من خلالها المقاول أن يأتي بالجديد، سواء كان هذا الجديد سلعة أو خدمة.

ث. الاستقلالية: وهي "الاعتماد على الذات في تحقيق الغايات والأهداف والسعي باستمرار لإنشاء مشروعات لا تتصف بالشراكة خاصة عندما تتوفر لديهم الموارد المالية الكافية" (بومناد و سونساوي، 2019، صفحة 69)، فالمقاول يتميز بالحرية في اتخاذ القرارات ولا يسيطر عليه الآخرون.

ج. تحمل المسؤولية: المسؤولية هي "الحالة أو الواقعة التي يتحمل فيها الشخص نتائج التعامل مع شيء ما أو السيطرة على شخص" (Cambridge, 2023) وبالتالي يرجع المقاول نتائج عمله لنفسه، فلا يتهم الآخرين بأنهم سبب فشله أو نجاحه، ولا يتحجج بالظروف، فهو مستعد لتحمل تكاليف قرارته أيا كانت.

ح. الميل للمخاطرة: المخاطرة هي حدث مستقبلي، قد يحدث وقد لا يحدث، وفي حالة حدوثه، سيكون له تأثير إيجابي أو سلبي على المقاول، أي أن المقاول يقوم بفعل تكون نتائجه غير مضمونة ومتصفة بعدم اليقين، فقد تتحول المخاطرة إلى مشكلة أو إلى فرصة، لذلك فإن النتائج السلبية المحتملة لقرار ما لا تجعله يلغيه، فهو يسعى لتحقيق النتائج الإيجابية، وهذا لا يعني أنه يقوم بذلك دون تخطيط، فهو يتميز بقدرته على إدارة المخاطر. خ. روح المبادرة: هي "الإسراع إلى فعل شيء معين بهدف التغيير وهذا الشيء قد يكون فكرة أو عملاً أو أي أمر آخر" (المعاني، بلا تاريخ)، فالمقاول يكون سباقاً إلى اتخاذ قرار أو حل مشكلة قبل الآخرين.

1.3 مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي

1.1.3 تعريف شبكات التواصل الاجتماعي: تم تعريف مواقع التواصل الاجتماعي من طرف Bai & Yao (2015) أنها مواقع إلكترونية، تمكن الأفراد من التعريف بأنفسهم وتكوين علاقات اجتماعية عن طريق الانخراط في الشبكات الاجتماعية، بحيث تتكون هذه الشبكات من مجموعة من الأعضاء الفاعلين مع بعضهم البعض، والذين تربطهم علاقات معينة، مثل الصداقة، أو العمل (موسى، 2019)، وعرفه الهزاني (2013) أنها مصطلح يطلق على مجموعة من التطبيقات والمواقع الإلكترونية على شبكة الانترنت، ظهرت مع الجيل الثاني للويب، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة، شركة)، ويتم ذلك عن طريق خدمات التواصل المباشر، مثل تبادل المعلومات والصور ومقاطع الفيديو، أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض (الجبوي، 2018).

2.1.3 تطور عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي: ازداد عدد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بشكل كبير خلال العشر سنوات الأخيرة، فحسب التقرير السنوي لعام لموقع Kepios (2023) ارتفع العدد من 1.857 مليار سنة 2014 إلى 4.805 مليار مستخدم في شهر أبريل 2023، في حين احتل موقع فيسبوك الصدارة في عدد المستخدمين إذ بلغ 2.963 مليار مستخدم. أما في الجزائر، فإن عدد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي شهد هو الآخر ارتفاعاً كبيراً موازاً مع ارتفاع نسبة الربط بشبكة الانترنت، فقد بلغ عدد مستخدمي الانترنت في الجزائر 32.09 مليون مستعمل مطلع سنة 2023 (بنسبة 70.9% من عدد السكان). أما عن عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي فقد وصل إلى 23.95 مليون مستخدم في شهر جانفي 2023 ما يشكل 52.9% من عدد السكان الإجمالي. بلغ عدد مستخدمي موقع فيسبوك 20.8 مليون مستخدم إلى غاية شهر جانفي 2023 (46% من عدد السكان و63.22% من عدد مستخدمي الإنترنت و86.84% من إجمالي عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي) (Kepios, 2023).

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية روح المقاوالتية لدى الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي موقع فيسبوك

3. الدراسة الميدانية ونتائجها

1.3 الدراسة الميدانية

1.1.3 منهج الدراسة: اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ويصفها وصفا كميا للحصول على البيانات وتم تصميم أداة الدراسة التي هي عبارة عن استبانة تم تصميمها وفقا **2.1.3 مجتمع وعينة الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من الطلبة الجامعيين المستخدمين لموقع فيسبوك، ونظرا لأن تحديد حجم المجتمع بشكل دقيق غير ممكن ولا يتوفر إطار للمعاينة، فقد تم اختيار مفردات عينة الدراسة بطريقة غير احتمالية (غير عشوائية)، فتم توزيع الاستبانة إلكترونيا على موقع فيسبوك، وطلب الباحثان من بعض أفراد العينة توزيعه ونشره على أوسع نطاق. وبلغ عدد الاستجابات 189 استجابة.

3.1.3 الأساليب الإحصائية المستخدمة: لتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام أدوات الإحصاء الوصفي (التكرار، النسب المئوية) لعرض خصائص العينة، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة اتجاه العبارات والأبعاد المشكلة للاستبانة. والاختبارات الإحصائية للإحصاء الاستدلالي للتأكد من صحة فرضيات العلاقة والتأثير.

4.1.3 الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة (الصدق والثبات): لحساب صدق الاستبانة تم حساب ارتباط كل عبارة مع البعد المناسب لها حيث كانت كلها دالة إحصائية عند مستوى 0.05، وتم التحقق من ثبات الاستبانة عبر معامل ألفا كرونباخ، حيث بلغت قيمته 0.801، وبالتالي تصبح الاستبانة جاهزة للدراسة الأساسية.

2.3 عرض نتائج الدراسة الميدانية

1.2.3 البيانات الشخصية لعينة الدراسة: فيما يلي جدول يلخص البيانات الشخصية لعينة الدراسة (الجنس، والسن، والمستوى الدراسي) التي تكونت من 189 مفردة:

الجدول 1: البيانات الشخصية لعينة الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	54	28.6%
	أنثى	135	71.4%
السن	أقل من 25 سنة	146	77.2%
	من 25 إلى أقل من 30 سنة	25	13.2%
	من 30 إلى أقل من 35 سنة	14	7.4%
	35 سنة فأكثر	4	2.1%
المستوى الدراسي	سنة أولى ليسانس	36	19.0%
	سنة ثانية ليسانس	22	11.6%
	سنة ثالثة ليسانس	66	34.9%
	سنة أولى ماستر	20	10.6%
	سنة ثانية ماستر	33	17.5%
	دكتوراه	12	6.3%
	مجموع الطور الأول	124	66%
	مجموع الطور الثاني	53	28%
	مجموع الطور الثالث	12	6.3%

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من الجدول أن 71.4% من أفراد عينة الدراسة هم إناث ما يشكل الأغلبية، بينما بلغت نسبة الذكور 28.9%. في حين أن أغلبية أفراد العينة أعمارهم أقل من 25 سنة بنسبة 77.2%، تليهم الفئة العمرية المحصورة بين 25 و30 سنة بنسبة 13.2%، ثم فئة "من 30 إلى 35 سنة" (7.4%) وأخير الذين تتجاوز أعمارهم 35 سنة بنسبة 2.1%. إضافة إلى ذلك، فإن طلبة طور الليسانس قد شكلوا الأغلبية بما نسبته 66%.

2.2.3 النتائج الوصفية لمتغيرات الدراسة: تمثل الجداول التالية عرضا وصفيا لنتائج استجابة أفراد العينة حول متغيري الدراسة (موقع فيسبوك وروح المقاولاتية):

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين
دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي موقع فيسبوك

الجدول 2: إجابات أفراد العينة حول عدد ساعات استعمال موقع فيسبوك

النسبة	التكرار	المدة
7.94%	15	أقل من ساعة
21.16%	40	من ساعة إلى ساعتين
17.99%	34	من ساعتين إلى 3 ساعات
16.40%	31	من 3 إلى 4 ساعات
36.51%	69	أكثر من 4 ساعات

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يبين الجدول أن ما نسبته 52.91% من أفراد العينة يستعملون موقع فيسبوك لمدة تفوق الثلاث ساعات يوميا، أي أغلبية أفراد العينة وهو ما يعد مؤشرا على ارتفاع نسبة استعمال الموقع.

الجدول 3: إجابات أفراد العينة حول مدة التسجيل على موقع فيسبوك

النسبة	التكرار	المدة
3.70%	7	منذ أقل من سنة
6.88%	13	من سنة إلى أقل من 3 سنوات
19.05%	36	من 3 إلى أقل من 5 سنوات
70.37%	133	أكثر من 5 سنوات

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يوضح الجدول أن أغلبية أفراد العينة قد فتحوا حسابا في موقع فيسبوك منذ أكثر من 5 سنوات (أكثر من 70%)، وهذا في الغالب خلال المراحل التي تسبق الجامعة وهو ما يدل على أن الموقع ليس بالجديد على الطلبة فقد يعد مؤشرا على تمكن الطلبة من استعماله (من الناحية التقنية) خاصة أن نتيجة الجدول السابق (رقم 3) بينت المدة الكبيرة التي يقضيها الطلبة في تصفحه، والجدول التالي يعطي تفصيلا أكثر بنوع وكثافة التفاعل:

الجدول 4: إجابات أفراد العينة حول درجة التفاعل على موقع فيسبوك

الدرجة	الترتيب	الانحراف	المتوسط	درجة الموافقة: التكرار (النسبة)					العبارة
				أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	
أحيانا	4	1.06	3.03	8 (%4.23)	59 (%31.22)	60 (%31.75)	43 (%22.75)	19 (%10.05)	أعلق على المنشورات التي تثير اهتمامي.
أحيانا	5	1.15	2.88	18 (%9.52)	59 (%31.22)	54 (%33.86)	24 (%12.70)	24 (%12.70)	أقوم بمشاركة المنشورات التي تعجبني.
نادرا	6	1.06	2.79	18 (%9.52)	65 (%34.39)	56 (%29.63)	39 (%20.63)	11 (%5.822)	أقوم بوضع منشورات على صفحتي الشخصية.
نادرا	7	1.14	2.42	43 (%22.75)	70 (%37.04)	40 (%21.16)	26 (%13.76)	10 (%5.29)	أطرح أسئلة واستفسارات حول القضايا التي تهمني في فيسبوك.
أحيانا	3	1.22	3.07	8 (%4.23)	33 (%17.46)	46 (%24.34)	48 (%25.40)	54 (%28.57)	أسعى إلى تكوين شبكة من المعارف والأصدقاء في فيسبوك.
غالبا	2	1.19	3.57	52 (27.51%)	48 (%625.40)	46 (%24.34)	33 (17.46%)	8 (4.23%)	أنا مهتم بقراءة منشورات أصدقائي على فيسبوك.
غالبا	1	1.02	4.11	3 (%1.59)	12 (%6.35)	35 (%18.52)	51 (%26.98)	88 (%46.56)	أقوم بإجراء دردشة مع أصدقائي باستخدام فيسبوك (مسنجر).
متوسطة	-	0.72	3.12	درجة التفاعل في موقع فيسبوك					

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يبين الجدول أن الطلبة الجامعيين محل الدراسة يستعملون موقع فيسبوك للدردشة مع أصدقائهم بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 4.11 بانحراف معياري 1.02 يليه الاكتفاء بقراءة المنشورات ثم تكوين شبكة العلاقات مع الآخرين، فيما يقل استخدامه في التعليق على المنشورات ومشاركتها، ويقل بدرجة أكبر في كتابة المنشورات على الصفحة الشخصية وطرح الاستفسارات والتساؤلات عبر الموقع.

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين
دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي موقع فيسبوك

الجدول 5: إجابات أفراد العينة حول الموضوعات التي تفضل مناقشتها على موقع فيسبوك

درجة التبني	الترتيب	الانحراف	المتوسط	التكرار (والنسبة)					المواضيع
				أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	
أحيانا	8	1.28	2.88	31 (%16.40)	46 (%24.34)	55 (%29.10)	29 (%15.34)	28 (%14.81)	الموسيقى والأفلام
غالبا	4	1.11	3.51	9 (4.76%)	13.76 (%00)	52 (27.51%)	63 (33.33%)	20.63 (%00)	القضايا الاجتماعية
أحيانا	6	1.33	3.17	20 (10.58%)	49 (25.93%)	42 (22.22%)	34 (17.99%)	44 (23.28%)	الرياضة
أحيانا	9	1.17	2.61	31 (16.40%)	71 (37.57%)	43 (22.75%)	28 (14.81%)	16 (8.47%)	السياسة
غالبا	2	0.99	4.05	3 (1.59%)	10 (5.29%)	40 (21.16%)	57 (30.16%)	79 (41.80%)	الدين
أحيانا	7	1.19	2.93	22 (11.64%)	51 (26.98%)	57 (30.16%)	36 (19.05%)	23 (12.17%)	الاقتصاد
غالبا	1	1.01	4.14	4 (%2.12)	9 (%4.76)	34 (%17.99)	52 (%27.51)	90 (%47.62)	التخصص الدراسي
أحيانا	5	1.26	3.22	22 (%11.64)	33 (%17.46)	48 (%25.40)	53 (%28.04)	33 (%17.46)	الأعمال الحرة
غالبا	3	1.09	3.78	3 (%1.59)	24 (%12.70)	47 (%24.87)	53 (%28.04)	62 (%32.80)	قضايا التربية والتعليم
متوسطة	-	0.63	3.37	الموضوعات المناقشة على موقع فيسبوك					

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من الجدول أن الطلبة الجامعيين محل الدراسة يستعملون موقع فيسبوك بدرجة كبيرة لمناقشة المواضيع المتعلقة بتخصصهم الدراسي ويفضلون مناقشة المواضيع الدينية والقضايا المتعلقة بالتربية والتعليم، بينما يتجنبون مناقشة المواضيع السياسية والأفلام والموسيقى.

الجدول 6: إجابات أفراد العينة حول متغير روح المقاوالتية

المتغير	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
روح المقاوالتية	21	4.04	0.47	كبيرة

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يوضح الجدول أن معدل استجابة أفراد العينة حول متغير روح المقاوالتية كانت كبيرة، حيث يبلغ المتوسط الحسابي 4.04، وهذا ما يدل على ارتفاع درجة روح المقاوالتية لدى الطلبة من وجهة نظرهم.

3.2.3 اختبار الفرضيات

الفرضية الأولى: توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين استعمال فيسبوك وروح المقاوالتية. ولغرض اختبار صحة الفرضية تم استعمال معامل الارتباط **Spearman**، الجدول التالي يوضح ذلك:

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين
دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي موقع فيسبوك

الجدول 7: معامل الارتباط سبيرمان بين متغير "استخدام فيسبوك" ومتغير "روح المقاولاتية"

الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط	استعمال موقع فيسبوك	
0.805	0.018	عدد ساعات الاستعمال	روح المقاولاتية
0.975	0.002	مدة التسجيل	
0.663	0.032	أعلق على المنشورات التي تثير اهتمامي.	
0.089	0.124	أقوم بمشاركة المنشورات التي تعجبني.	
0.387	0.063	أقوم بوضع منشورات على صفحتي الشخصية.	
0.188	0.096	أطرح أسئلة واستفسارات حول القضايا التي تهمني في فيسبوك.	
0.028	*0.160	أسعى إلى تكوين شبكة من المعارف والأصدقاء في فيسبوك.	
0.045	*0.146	أقرأ المنشورات التي ينشرها أصدقائي على فيسبوك.	
0.021	*0.168	أقوم بإجراء دردشة مع أصدقائي باستخدام فيسبوك (مسنجر)	
0.018	*0.172	محور درجة التفاعل	
0.553	0.043-	الموسيقى والأفلام	المواضيع المتابعة
0.153	0.104	القضايا الاجتماعية	
0.149	0.105	الرياضة	
0.587	0.40	السياسة	
0.125	0.112	الدين	
0.068	0.133	الاقتصاد	
0.211	0.091	مواضيع خاصة بتخصصي الدراسي	
0.000	**0.323	الأعمال الحرة	
0.000	**0.288	قضايا التربية والتعليم	
0.001	*0.229	محور المواضيع المتابعة	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يوضح الجدول أعلاه عدم وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين عدد ساعات استعمال موقع فيسبوك وروح المقاولاتية وبين مدة التسجيل على الموقع وروح المقاولاتية وبالتالي عدم تحقق الفرضين الفرعيتين. ويتضح وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين محور درجة التفاعل وروح المقاولاتية وبين محور المواضيع المتابعة وروح المقاولاتية.
الفرضية الثانية: يوجد أثر دال إحصائياً لاستعمال مواقع التواصل الاجتماعي على روح المقاولاتية. ولاختبار صحة هذه الفرضية، تم استعمال الانحدار الخطي المتعدد كما يوضح الجدول 8:

الجدول 8: نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لاختبار تأثير "استخدام فيسبوك" على "روح المقاولاتية"

المتغير التابع (Y): روح المقاولاتية								
معامل تضخم التباين VIF	مستوى الدلالة	قيمة F	معامل التحديد R2	معامل الارتباط R	مستوى الدلالة	قيمة t	المعامل B	المتغيرات المستقلة (X) (المفسرة أو المتنبئة)
					<0.001	10.670	3.257	الثابت
1.324					0.623	0.623	0.017	عدد ساعات الاستعمال
1.137					0.719	0.360	0.016	مدة التسجيل
1.792					0.182	-1.340	-0.055	أعلق على المنشورات التي تثير اهتمامي.
1.961					0.457	0.745	0.030	أقوم بمشاركة المنشورات التي تعجبني.
1.762					0.738	-0.335	-0.014	أقوم بوضع منشورات على صفحتي الشخصية.
1.498					0.230	1.205	0.042	أطرح أسئلة واستفسارات حول القضايا التي تهمني في فيسبوك.
1.420					0.662	0.438	0.014	أسعى إلى تكوين شبكة من المعارف والأصدقاء في فيسبوك.
1.655	0.004	2.235	0.191	0.437	0.768	0.296	0.010	أقرأ المنشورات التي ينشرها أصدقائي على فيسبوك.
1.283					0.960	1.676	0.061	أقوم بإجراء دردشة مع أصدقائي باستخدام فيسبوك (مسنجر).
1.477					0.677	-1.488	-0.046	الموسيقى والأفلام
1.687					0.880	-0.151	-0.006	القضايا الاجتماعية
1.451					0.759	0.308	0.009	الرياضة
1.873					0.332	-0.973	-0.037	السياسة
1.540					0.868	-0.167	-0.007	الدين
2.160					0.701	0.385	0.015	الاقتصاد
1.395					0.462	-0.0737	-0.028	مواضيع خاصة بتخصصي الدراسي
1.260					0.007	2.739	0.080	الأعمال الحرة
1.573					0.003	2.972	0.112	قضايا التربية والتعليم

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

تظهر نتائج الجدول 8 أن نموذج الانحدار معنوي وذلك من خلال قيمة **F** التي بلغت **2.235** بدلالة إحصائية قدرت بـ **0.004** وهي أصغر من القيمة المعنوية **0.05**، وتفسر هذه النتائج أن المتغيرات المفسرة تفسر

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية روح المقاوالتية لدى الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي موقع فيسبوك

19.1% من التباين الحاصل في الروح المقاوالتية (بالنظر لمعامل التحديد R^2). كما أن معامل تضخم التباين للنموذج VIF الذي بلغ قيمة أقل من 3 بالنسبة لجميع المتغيرات، وهو ما يشير إلى عدم وجود مشكلة التعددية الخطية بين متغيرات النموذج.

يتضح أن الأثر كان دالا إحصائيا للمتغيرين: الأعمال الحرة وقضايا التربية والتعليم. يمكن كتابة معادلة الانحدار كالتالي:

$$\text{روح المقاوالتية} = 3.257 + 0.080 \times \text{الأعمال الحرة} + 0.112 \times \text{قضايا التربية والتعليم}$$

4.2.3 مناقشة نتائج الدراسة

بينت نتائج الدراسة عدم وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين عدد ساعات استعمال موقع فيسبوك وروح والمقاوالتية وبين مدة التسجيل على الموقع وروح المقاوالتية. ووجود علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين محور درجة التفاعل وروح المقاوالتية وبين محور المواضيع المتابعة وروح المقاوالتية. وأظهرت نتائج الدراسة الميدانية وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمتابعة مستخدمي فيسبوك واهتمامهم بالمنشورات المتعلقة بالأعمال الحرة وقضايا التربية والتعليم على روح المقاوالتية. وتؤكد هذه النتائج ما توصل إليه (Rubia-García et al. 2017) من خلال قياس النشاط الإجمالي للطلبة مستخدمي فيسبوك باستخدام برنامج Grytics Analytics، وتم تحديد الطلبة الأكثر تأثرا وتقانيا وتفاعلا حيث اعتبرت تجربة أتاحت لهم تعلم أهم جوانب روح المقاوالتية بطريقة فعالة ومرنة. ودراسة (Suprpto & Hasan Nuurul, 2021) التي أجريت على 34 طالبا و192 عضوا مستخدما للخدمات المقدمة وتوصلت إلى أثر استعمال فيسبوك كوسيلة لتعزيز مفهوم التعليم في روح المقالة ولوحظ فيها زيادة في استجابة المستخدمين على فيسبوك بالتفاعل الإيجابي اتجاه عشرة عبارات في استبيان روح المقاوالتية خلال فترة ثلاثة أسابيع.

وتتشابه نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (Brahem & Boussema, 2022) التي توصلت إلى أن الشبكة الاجتماعية لفيسبوك تعتبر مكانا للمقاوالتية خاصة بالنسبة للنساء. وتوصلت بعد مقابلات شبه منظمة مع عينة مكونة من 24 من المقاولات أن وسائل التواصل الاجتماعي فتحت آفاقا جديدة وفرصا ريادية للنساء لتحقيق نية ريادتهن باعتبار أن الدوافع الجاذبة هي التي تقف وراء قرار بدء المشروع المقاوالتية. وقد تطورت ميزات فيسبوك المفيدة للنساء لإنشاء شبكات عملاء، واستخدام أداة تسويق مجانية. إذن تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الفكر المقاوالتية وخاصة للمعنيين وأصحاب التوجه نحو إطلاق مشاريعهم الخاصة، وذلك من خلال تجميع المعلومات والاستخبار عن رغبات الزبائن واحتياجاتهم بهدف توليد أفكار إبداعية، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يتيح للمقاولين التعرف على أفكار ومعتقدات مختلفة تساهم في تحقيق خدمة أفضل للزبون وتعزيز الفكر الإبداعي لتطوير منتج أو خدمة تساهم في إشباع حاجة المستهلكين. من جهة أخرى تعتبر مواقع التواصل

الاجتماعي بمثابة مسوق قوي للأفكار الريادية من خلال اعتمادها على مفهوم تبادل المعلومات سواء للرياديين أو للزبائن والمستهلكين (Jagongo & Kinyua, 2013).

4. خاتمة

إن المقاولاتية لها دور هام في تعزيز النشاط الاقتصادي والاجتماعي، وتوفير فرص العمل والتنمية. يتميز المقاول بروح المقاولاتية التي تمكنه من اقتناص الفرص وتحويلها إلى مشاريع إبداعية والدخول في المخاطرة. تتأثر روح المقاولاتية بعدة عوامل، بما في ذلك التقدم العلمي والتكنولوجي وتطور شبكة الإنترنت وانتشار شبكات التواصل الاجتماعي، إذ تشير الإحصائيات إلى أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، مثل فيسبوك، يشهد ارتفاعاً كبيراً في العالم، حيث يقضي الأفراد مدة طويلة يومياً في استخدام الإنترنت وتفاعلهم مع هذه المنصات. هناك علاقة ارتباط إيجابية بين استخدام فيسبوك وتطوير روح المقاولاتية، حيث يمكن للمنصة أن توفر بيئة تعليمية وتفاعلية تعزز الوعي بروح المقاولاتية وتسهم في تنميتها لدى الطلبة، إذ يوفر موقع فيسبوك فرصاً ريادية ويسهم في تعزيز قرار البدء بالمشاريع والإبداع والمخاطرة، حيث يمكن استخدام شبكة التواصل الاجتماعي لإنشاء شبكات عملاء واستخدام أدوات التسويق المجانية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لمستخدمي فيسبوك أن يتابعوا المنشورات المتعلقة بالأعمال الحرة وقضايا التربية والتعليم، وهذا يؤثر إيجابياً على روح المقاولاتية ويعززها وهذا من خلال تتبع مستخدمي فيسبوك واهتمامهم بالمنشورات ذات الصلة بالمقاولاتية ما يعزز توجههم نحو النشاطات الريادية ويساهم في تطوير مفهوم المقاولاتية لدى الطلبة والمستخدمين. بالاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصال وشبكة الإنترنت، يمكن لمواقع التواصل الاجتماعي أن تلعب دوراً هاماً في تعزيز روح المقاولاتية وتنميتها. إن استخدام فيسبوك كأداة تعليمية وتفاعلية يمكن أن يساهم في تعزيز الوعي وتنمية المهارات والمعرفة المتعلقة بروح المقاولاتية، وبالتالي يساهم في تحفيز الابتكار والإبداع وتطوير المشاريع الريادية وتحفيز الطلبة والمستخدمين على الاستفادة من الفرص الريادية وتطوير المشاريع الإبداعية.

وفي ضوء هذه النتائج، يقدم الباحثان الاقتراحات التالية:

إنشاء مجموعات وصفحات متخصصة في المقاولاتية: يجب على الجامعات ودور المقاولاتية وحاضنات الأعمال الجامعية إنشاء مجموعات وصفحات على فيسبوك تهتم بالمقاولاتية والابتكار والأعمال الريادية لغرض مشاركة المعرفة والخبرات والفرص الريادية لتكون بيئة تفاعلية وداعمة لتبادل الأفكار والتعلم التعاوني.

تنظيم مسابقات وفعاليات: قيام الجامعة بتنظيم مسابقات وفعاليات على فيسبوك تشجع الطلبة والمستخدمين على تطوير مهاراتهم المقاولاتية وتجربة الابتكار. يمكن أن تكون هذه المسابقات تحديات لتطوير مشاريع ريادية أو عرض أفكار جديدة ما سيساهم في تحفيز المشاركة وتبادل المعرفة.

مشاركة قصص النجاح والتجارب: مشاركة قصص نجاح الطلبة المقاولين والرواد الذين حققوا نجاحاً في مجال الأعمال على فيسبوك، هذه المشاركات ستلهم وتحفز الطلبة على التوجه نحو المقاولاتية.

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين

دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي موقع فيسبوك

عقد ورش عمل وندوات عبر الإنترنت: عبر تنظيم ورش عمل وندوات تعليمية عبر الإنترنت حول المقاولاتية والابتكار وتوجيه الطلاب على فيسبوك، فيمكن دعوة خبراء ورواد الأعمال لتقديم المحاضرات تحت إشراف الجامعة.

توفير الموارد التعليمية: وذلك بقيام الجامعة بمشاركة موارد تعليمية مركزة ومفيدة حول المقاولاتية على فيسبوك، مثل المقالات، والكتب والفيديوهات والمدونات والمواقع والأدوات التقنية المتطورة وتوفير روابط لدورات تعليمية عبر الإنترنت أو موارد مجانية لتعلم مهارات الأعمال تحت إشراف الهيئات الجامعية ذات العلاقة بالمقاولاتية مثل دور المقاولاتية وحاضنات الأعمال.

تشجيع التواصل والتفاعل: حيث تقوم الجامعة بتشجيع الطلبة على التفاعل والتواصل في مجموعات وصفحات المقاولاتية على فيسبوك بطرح الأسئلة والمناقشات ومشاركة الأفكار والتجارب حول العمل الحر وتعزيز التواصل بين الأعضاء من خلال إطلاق تحديات ومناقشة قضايا متعلقة بالمقاولاتية، فيمكن على سبيل المثال احتساب هذا التفاعل ضمن شبكة لتقييم الطالب يحصل بموجبها على شهادات أو منح أو تریصات أو امتيازات متنوعة.

التوجيه الفردي: تقدم التوجيه الفردي للطلبة الذين لديهم ميل نحو المقاولاتية من طرف الجامعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. فيمكن تقديم الإرشاد حول خطوات البدء في المقاولاتية وتطوير الفرص المقاولاتية على فيسبوك. وتحديد الموارد المناسبة وتطوير خطط العمل واكتساب المهارات اللازمة للنجاح في المجال.

التوعية والتحسيس: ينبغي على الجامعة تكثيف عمليات التوعية والتحسيس حول الاستغلال الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي للاستفادة من الإيجابيات التي توفرها وتجنب سلبياتها، من خلال إطلاعهم على الضوابط القانونية والأخلاقية، والحرص على تفادي الوقوع في الإدمان وتأثير المقارنة بالمؤثرين التي قد تؤدي إلى تثبيط عزيمة بعض الطلبة حيث يرونهم يعيشون حياة الرفاهية (حقيقيةً كانت أو مصطنعةً) واستبدال ذلك بمتابعة كل من يقدم قيمة مضافة للطلاب فيما يتعلق بالمقاولاتية سواء بتقديم محتوى علمي مفيد أو نماذج مقاولين ناجحين للاقتداء بهم.

6. قائمة المراجع:

- Brahem, M., & Boussema, S. (2022). Social media entrepreneurship as an opportunity for women: The case of Facebook-commerce. *he International Journal of Entrepreneurship and Innovation*.
- Jagongo, A., & Kinyua, C. (2013). The Social Media and Entrepreneurship Growth. *International Journal of Humanities and Social Science*.
- Kepios. (2023). *DIGITAL 2023 APRIL GLOBAL STATSHOT REPORT*. Retrieved from DataReportal: <https://datareportal.com/reports/digital-2023-april-global-statshot>

- La Rubia-García, M., Eliche-Quesada, D., Rus-Casas, C., & Aguilar-Peña, J. (2017). Facebook and engineering students: using this tool for the promotion of the entrepreneurial spirit. *11th International Technology, Education and Development Conference 6-8 March, 2017* (pp. 8904-8913). Valencia, Spain: IATED.
- Responsibility. (2023, March 29). Retrieved from <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/responsibility>
- Suprpto, N., & Hasan Nuurul, H. (2021). Promoting Physics-Entrepreneurship Via Facebook: A Thematic Study. *Journal of Natural Science Teaching*, 4(1), pp. 1-16.
- الطاوس غريب، و محمد علي دشة. (2018). مدى توجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية نحو الاستثمار في القطاع الخاص نحو الاستثمار في القطاع المقاولاتي دراسة الاستطلاعية على عينة من طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية. *مجلة الدراسات الاقتصادية المعقدة*، 3(1).
- المعاني. (بلا تاريخ). تعريف و معنى مبادرة في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي. تم الاسترداد من المعاني: [/https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%AF%D8%B1%D8%A9](https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%AF%D8%B1%D8%A9)
- أمنة يس موسى. (2019). استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وسط طلاب كلية التربية بجامعة الفاشر في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 3(10).
- أيوب مسيخ. (2019). الجامعة كحاضنة طبيعية ومرجعية حقيقية لبعث الروح المقاولاتية (جامعة طيبة نموذجاً). *مجلة البشائر الاقتصادية*، 3، الصفحات 13-28.
- بسام سمير الرميدي. (2018). تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب استراتيجية مقترحة للتحسين. *مجلة اقتصاد المال و الأعمال*، 2(2)، الصفحات 372-394.
- حمزة لفقير. (2017). روح المقاولة وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر -دراسة حالة: مقاولي ولاية برج بوعرييج-. جامعة أمحمد بوقرة بومرداس، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير شعبة علوم التسيير، أطروحة دكتوراه غير منشورة.
- سهام زرقان. (2020). دور الصالون الوطني للتشغيل في تفعيل الفكر المقاولاتي. *أبحاث إقتصادية معاصرة*، 6، الصفحات 27-36.
- سيف الدين بومناد، و سيف الدين سنوساوي. (2019). الرغبة المقاولاتية والإبداع لدى الشباب الجامعي. *مجلة العلوم الإدارية والمالية*، 3(1)، الصفحات 65-80.
- شافي فدوى عمرية. (2012). أبعاد كفاءات ومهارات المقاول في تطوير المؤسسة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير تخصص حوكمة الشركات. جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان.
- عبد القادر هاملي، و مصطفى حوحو. (2019). إشكالية التعليم المقاولاتي ودوره في خلق النية المقاولاتية دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي. *مجلة البشائر الاقتصادية*، 5(1)، الصفحات 625-644.

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي موقع فيسبوك

- عبد المجيد بن عبد العزيز الجريوي. (جانفي، 2018). إتجاهات طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية في التعلم وأثر بعض المتغيرات في هذه الاتجاهات. *مجلة العلوم التربوية*، 26(1)، الصفحات 313-335.
- علي عبد الرحمن صالح. (2014). *المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية*. عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.
- محمد الديب، و صلاح عبد السميع. (2000). الثقة بالنفس ومستوى التحصيل عند طلاب وطالبات القسم العلمي والأدبي بالمرحلة الثانوية. *مجلة البحوث النفسية والتربوية* (3)، الصفحات 175-231.
- محمد علي الجودي. (2015). نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر
- نادية دباح. (2012). دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر وأفاقها 2000-2009، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في علوم التسيير تخصص إدارة أعمال. ورقلة: جامعة قاصدي مرباح.